بيدرسن والواقع

مازن جبور

طروحات غير مقبولة من الدولة السورية، تبدو تلك التي حملها المبعوث الأممي الجديد إلى سورية غير بيدرسون، في زيارته الثانية إلى دمشق منذ توليه مهامه، حتى جاءه الرد بلهجة تشديد من نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم، بأن العملية السياسية يجب أن تتم بقيادة وملكية سورية فقط، وأن الشعب السوري هو صاحب الحق الحصري في تقرير مستقبل بلاده، وأن الدستور وكل ما يتصل به هو شأن سيادي بحت يقرره السوريون أنفسهم دون أي تدخل خارجي.

إن توقيت زيارة بيدرسون ورد دمشق يدفعان المراقب إلى التمحص في عدد من الأسئلة المشروعة للطرح، وأولها ماذا حمل معه إلى دمشق؟ وهنا لا بد بداية من التذكير بأن المبعوث الأممي قد حط في دمشق بعد انتهاء أعمال مؤتمر «بروكسيل ٣» للدول المانحة الذي عقد الأسبوع الفائت في العاصمة البلجيكية، وهناك برزت طروحات من الممثلة العليا للسياسة الخارجية الأوروبية فيدريكا موغيريني، وبعده برزت طروحات مشابهة لـ«الائتلاف» المعارض خلال لقاء عقده متزعمه عبدالرحمن مصطفى، مع مبعوث البيت الأبيض إلى سورية، جيمس جيفري، إذ تم ترديد الحديث ذاته حول عودة محتملة إلى جنيف لحل الأزمة السورية.

ما سبق يرتبط بصلة وثيقة على ما يبدو مع تأكيدات وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال جولته الخليجية مؤخراً من أنه ليس هناك أي حاجة لإطلاق أي مسارات جديدة لحل الأزمة السورية، على اعتبار أن مسار أستانا يبلي بلاء حسن، وبدل إحياء مسارات جديدة أشار لافروف حينها إلى إمكانية انضمام فاعلين دوليين جدد إلى «أستانا».

كذلك فإن من مؤشرات ما حمله بيدرسون إلى العاصمة دمشق، هو ذكره مؤخراً في مقابلة صحفية، إذ إنه على الرغم من تركيزه على قرار مجلس الأمن الدولي ٢٢٥٤ ومضامينه الرئيسية، إلا أنه أعاد التذكير بالسلال الأربع التي طرحت في جولات جنيف، وقال: «هناك اتفاق مسبق حول المبادئ السياسية الـ١٢ و«السلال الأربع» التي تتعلق بالحكم والانتخابات والدستور، والأمن ومكافحة الإرهاب، وهي من مخرجات جولات جنيف لحل الأزمة السورية».

وفي مؤشر آخر على رغبة أميركية في إعادة خلق مسار جديد لحل الأزمة السورية أو إعادة إحياء مسارات أكل عليها الزمان وشرب، اعتبر بيدرسون أن «قوات سورية الديمقراطية – قسد» لاعب مهم في شمال شرقي سورية، وقال: «هذا موضوع يجب أن نواصل مناقشته»، وأتت إشارة بيدرسون بالترافق مع مطالبات كردية متواصلة ظهرت بعد قرار الانسحاب الأميركي من سورية بضرورة انخراط «مجلس سورية الديمقراطية – مسد» الجناح السياسي لـ «قسد» المدعومة أميركياً، بالحل السياسي للأزمة السورية.

يمكن الملاحظة من خلال ما سبق أن هناك توجهاً دولياً لإعادة إحياء مسار جنيف لحل الأزمة السورية، المسار الذي لم ينجح على مدى سنوات حتى من توحيد المعارضة في وفد واحد، وإن نجح شكلياً في ذلك في آخر جولاته، إلا أنه سرعان ما انسحبت ما تسمى منصة موسكو المعارضة من ذلك الوفد، واليوم باتت واشنطن تبحث عن دخول جديد لها على خط الحل السياسي، باعتبارها هي والغرب باتا يضعان معادلة «العقوبات على الشعب السوري + إعادة الإعمار= حل سياسي على أساس دستور جيد» وهو أخطر من الحرب التي شنت على سورية على مدار ثماني سنوات سابقة، وإذا كانت سورية والسوريون قد اختاروا أن يفقدوا فلذات أكبادهم وأن تدمر منازلهم على أن تمس كرامتهم، فلن يقبلوا إعادة إعمار تلك المنازل مقابل المس بكرامتهم وسيادتهم الآن، وهم مستعدون لحرب جديدة لسنوات قادمة ويؤثرونها على المساس بثنائية «السيادة والكرامة»، وهو أمر يجب على المبعوث الأممي بيدرسون التدقيق فيه قبل أي طرح من هذا النوع على دمشق.

السؤال الأبرز، بما أن الباب مفتوح أمام من يرغب في الدخول إلى مسار أستانا، لماذا يبحث الغرب ودول الخليج المعادية لسورية عن مسار جديد؟ ولعل الإجابة المتوافرة عن هذا السؤال تكمن في طبيعة تشكيل مسار أستانا، فبداية أن تكون إيران في مسار كهذا، فهذا يمثل معضلة بالنسبة لأميركا والخليج بالدخول إليه، من جهة ثانية فإن وجود تركيا في مسار أستانا بهذا الشكل الفاعل يمثل عقبة أمام كل من السعودية والإمارات وحتى مصر للدخول إليه، وفي الوقت نفسه لن تقبل «قسد» بالدخول إلى مسار أستانا تحت البند نفسه الذي يصنف التنظيمات الإرهابية والمليشيات المسلحة في البلاد، كما أن السيطرة الروسية على المسار لا تتناسب مع العنجهية الأميركية، ومن ثم فإن كانت لدى واشنطن والدول العربية المعادية لسورية هواجس ذاتية من الدخول إلى مسار أستانا، فهذا لا يعني الولوج إلى مسار جديد لحل الأزمة السورية، وهو أمر يجب على المبعوث الأممي بيدرسون التدقيق فيه أيضاً قبل أي طرح من هذا النوع على دمشق.

أخيراً، إن حديث بيدرسون عن مضامين القرار الأممي، من قبيل أن تفويضه الأممي في القرار ٢٢٥٤ «واضح، وهو التعامل مع الحكومة التي يرأسها الرئيس (بشارِ) الأسد»، وأن «الأمم المتحدة لا تقرر من هو في المعارضة ولا من هو في الحكومة ولا الرئيس السوري»، وأن القرار الأممي يبدأ ويؤكد احترام سيادة سورية ووحدتها ثم يتحدث عن معاناة الشعب السوري الطويلة ثم محاربة الإرهاب، ليست منحة من بيدرسون ولا من غيره لسورية ولا للسوريين، بل هذه حقائق شرعية قائمة على الأرض، وهي نتاج ثماني سنوات من مقاومة الحرب على سورية وتحقيق الانتصار على الإرهاب وداعميه، وانطلاقاً من ذلك يمكن القول إن بيدرسون مازال يدور في حلقة مفرغة من الكلام المنمق الجميل، ولم يقدم بعد أيَ مبادرات حقيقية تلامس الواقع، الأمر الذي يعتبر شرطاً ضرورياً ورئيسياً لنجاح مهمته في القادم من الأيام.

حزب مصري يدعو لإعادة العلاقات مع سورية إلى طبيعتها

المقاومة اللبنانية: أميركا ستلجأ لأشكال جديدة من العدوان على سورية

| وكالات

دعا «حزب مصر العربي الاشتراكي» المصري إلى إعادة العلاقات بين دمشق والقاهرة إلى طبيعتها، في حين أكدت المقاومة اللبنانية، أن الإدارة الأميركية ستلجأ إلى أشكال جديدة من العدوان ضد سورية، مشيرة إلى أن عودة الاستقرار إلى الكثير من المناطق السورية يسمح بعودة المهجرين.

وقال الحزب المصري في بيان له، وفق وكالة «سانا» للأنباء: إن «التاريخ سجل دوماً العلاقات الأخوية بين الشعبين المصري والسوري وعلينا اليوم أن نتابع هذه العلاقات الطيبة وأن تعود العلاقات الدبلوماسية كاملة بين البلدين».

ورأى الحزب، أن ما تفعله القوات الأميركية ومن معها في «التحالف الدولي» من «ارتكاب للمجازر بحق الشعب السوري واختراق لسيادة الدولة السورية وفي ذات الوقت تقديم المساعدة والحماية للتنظيمات الإرهابية التي تعمل وفق مخططهم المشبوه هي جرائم حرب لا تسقط ولا بد من محاسبتهم عليها».

واعتبر الحزب، أن الصمود السوري في مواجهة العدوان الأميركي يضرب أمثلة في الوطنية والدفاع عن التراب الوطني، موضحاً أن ما حققته سورية في مواجهة الإرهاب هو انتصار لكل عربي في مواجهة مخططات هدم الأمة وتقسيمها.

في موازاة ذلك، أكد رئيس تكتل نواب بعلبك الهرمل في حزب الله اللبناني النائب حسين الحاج حسن، أن المنطقة تقف أمام مرحلة جديدة بعد الانتصارات التي حققتها سورية على الإرهاب وهزيمة المشروع الإرهابي الأميركي «الإسرائيلي» الذي استهدف المنطقة.

وأشار الحاج حسن خلال كلمة له إلى أن الإدارة الأميركية ستلجأ إلى أشكال جديدة من العدوان ضد لبنان أو سورية أو العراق أو اليمن وصولاً إلى فنزويلا وغيرها، لافتاً إلى أنه في عمق مشروع الولايات المتحدة تأتي «صفقة القرن» التي حاولت وستبقى تحاول تمريرها بهدف تصفية القضية الفلسطينية بكل مكوناتها وهو ما يتطلب من شعوب المنطقة ودولها أن تواجه هذه الصفقة.

بدوره، أكد عضو كتلة التحرير والتنمية النيابية اللبنانية عن حركة «أمل» هاني قبيسي أن الواقع في سورية تغير بعد عودة الاستقرار إلى الكثير من المناطق الأمر الذي يسمح بعودة المهجرين السوريين إلى مناطقهم.

في الغضون، أكد رئيس المجموعة البرلمانية التشيكية للصداقة مع سورية رستانيسلاف غروسبيتش، أن استمرار ما يسمى بـ«التحالف الدولي» على الأراضي السورية يستهدف عرقلة عملية تحرير ما تبقى من بؤر إرهابية في سورية وإطالة أمد الأزمة فيها.

وأدان غروسبيتش المجزرة الأخيرة التي ارتكبها طيران «التحالف الدولي» في بلدة الباغوز بريف دير الزور الشرقي، مشيراً إلى أنها تمثل رمزاً جديداً للعدوان الامبريالي وجريمة أخرى يتوجب عدم نسيانها.

من جهته، اعتبر مفوض اللجنة الدولية في الشرق الأوسط السفير هيثم أبو سعيد، في بيان أن الإدارة الأميركية غير جادة في إنهاء المآسي الإنسانية في سورية وذلك عبر الإصرار على المضي في تقديم الدعم للتنظيمات الإرهابية التي لا تزال ترتكب الجرائم الإرهابية ضد الأبرياء.

وأشار إلى أن «مؤتمر بروكسل» كان خاطئاً منذ البداية لعدم دعوته الدولة السورية ولاسيما أنها المعنية أولاً وأخيراً بالشأن السوري.

الأمم المتحدة تمسح الدمار في سورية.. ولا تذكر فاعليه!

جانب من الدمار الذي خلفته الحرب على مدينة حمص (عن الإنترنت – أرشيف)

| الوطن - وكالات

أصدرت الأمم المتحدة دراسة مسحية للدمار الحاصل في سورية جراء الحرب على البلاد المستمرة منذ ٨ سنوات، دون ذكر الأطراف التي تسببت بهذه الحرب وهذا الدمار.

وبعد أشهر قليلة من اندلاع الأحداث في عدد من المدن السورية منتصف آذار ٢٠١١، قامت الأنظمة في عدد من الدول إقليمية وتركيا، ودول غربية أبرزها الولايات المتحدة الأميركية بتسليح مجموعات إرهابية في الداخل السوري ومدّتها بالمال والسلاح لتتفاقم الأوضاع وتتحول إلى حرب إرهابية طاحنة شنتها تلك الدول عبر أدواتها على سورية وشعبها ما أدى إلى استشهاد مئات الآلاف من الموطنين وعناصر الجيش وتدمير أجزاء كبيرة من عدد من المدن والقرى والبلدات.

وبحسب موقع قناة «العالم» الإلكتروني، أصدر معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث «UNITAR»، دراسة مسحية للدمار الحاصل في ١٦ مدينة وبلدة في سورية، من جراء الحرب على البلاد المستمرة منذ ٨ سنوات، وما خلفته تلك الحرب من دمار هائل في المدن السورية.

واستندت الدراسة، إلى تحليل الأضرار المكتشفة بوساطة الأقمار الاصطناعية لتحديد المباني التي دُمرت، أو تضررت بشدة أو بشكل قليل، بحيث توفر نظرة عامة عن مدى الدمار وتأثيره في المجتمع. وبحسب الدراسة، فإن أكثر المدن المتضررة من الحرب، هي حلب التي تعتبر ثاني أكبر المدن السورية حيث وصل عدد المباني المدمرة فيها إلى نحو ٣٦ ألف مبنى، تلتها الغوطة الشرقية في ريف دمشق بـ٣٥ ألف مبنى مدمر.

وجاءت في المرتبة الثالثة مدينة حمص التي تدمر فيها ١٣٧٧٨ بناء، ثم الرقة ١٢٧٨١ بناء مدمراً، ومن ثم حماة ٦٤٠٥ أبنية، ودير الزور ٦٤٠٥ أبنية، إضافة لمخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق ٥٤٨٩ بناء.

ومن غير المؤكد مدى مصداقية هذا التقرير نظراً لوجود العديد من التقارير التي أكدت أن هناك نسبة دمار كبيرة أصابت الرقة، إذا أشارت تلك التقارير إلى تدمير ٩٠٪ منها بقصف طيران «التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن، على حين ما زالت فرق الإغاثة تنتشل الجثث من تحت القصف حتى الآن.

ولم يأت تقرير الأمم المتحدة على ذكر من قاد ومول ودعم الحرب على سورية، حتى وصلت البلاد إلى هذه النتيجة من الدمار، ولم تلفت إلى الإعاقة المقصودة من الغرب للبدء بإعادة إعمار سورية، أو إلى العقوبات الأحادية المفروضة على سورية، التي لم تتدخل المنظمة الأممية من أجل إيقافها.

صنعاء: القوى الوطنية ترغب في السلام ولكن الآخر مستمر في عدوانه

أكد نائب وزير الخارجية اليمني حسين العزي أن القوى الوطنية في اليمن ترغب في إرساء السلام في البلاد وأن الطرف الآخر هو من يستمر في عدوانه بدعم الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين تقودان حملة إعلامية مضللة بشأن الطرف المعرقل لاتفاق السويد.

ونقل موقع المسيرة نت عن العزي قوله خلال مؤتمر صحفي بالعاصمة صنعاء للوقوف على مستجدات اتفاق السويد: إن «مصلحتنا تكمن في تحقيق السلام وقدمنا تنازلات كثيرة في جولات التفاوض والحوار مع أطراف وهمية على حين الطرف الآخر هو من يستمر في عدوانه».

وأوضح العزي أن قوى العدوان السعودي ارتكبت أكثر من ١١ ألف خرق لوقف إطلاق النار منذ بدء سريان اتفاق السويد.

وأضاف العزي: لقد «قدمنا شهداء وجرحى من أجل السلام وفتح الطرقات ليأتي مسؤول بريطاني كاذب ويتهمنا بالعرقلة» مشيرا إلى أن هناك حملات مضللة تقودها واشنطن ولندن بشأن المعرقل لاتفاق السويد.

في هذه الأثناء أطلقت القوة الصاروخية للجيش اليمني واللجان الشعبية ثلاثة صواريخ «زلزال ١» على تجمعات لمرتزقة العدوان السعودي قبالة السديس ما أدى لمقتل وإصابة العديد منهم.

إلى ذلك قتل ثلاثة من قوات العدوان السعودي وعدد من مرتزقته جراء قصف للجيش اليمني واللجان الشعبية على شرق جبل الدود في جيزان.

ونقلت المسيرة نت عن مصدر عسكري يمني قوله إن «القصف اليمني جاء بعد عملية رصد دقيقة اعقبه قصف مدفعي دقيق لموقع تواجد قوة العدو المستهدفة» مشيرا إلى أن ١٧ مرتزقا قتلوا وجرحوا في القصف المدفعي. كما قتل يمني وأصيب آخر بنيران حرس حدود النظام السعودي في محافظة صعدة على حين واصل مرتزقة العدوان خرق اتفاق وقف إطلاق النار بمحافظة الحديدة.

وأوضح مصدر أمني لوكالة الأنباء اليمنية «سبأ» أن يمنياً قتل وأصيب آخر بنيران حرس حدود النظام السعودي في منطقة الرقو بمديرية منبه في محافظة صعدة بينما استهدف قصف صاروخي للعدوان قرى آهلة بالسكان في مديرية رازح الحدودية.

وأضاف المصدر أن مرتزقة العدوان واصلوا خروقاتهم لوقف إطلاق النار واعتداءاتهم بالقذائف والأسلحة الرشاشة على منازل المواطنين في محافظة الحديدة ما تسبب باحتراق منزل أحد المواطنين.

وكالات

الاحتلال يوافق على تهدئة مؤقتة في غزة ويواصل البحث عن منفذ عملية سلفيت

| فلسطين المحتلة
محمد أبو شباب - وكالات

أعلن الاحتلال الإسرائيلي عن موافقته مؤقتاً على تهدئة مؤقتة في قطاع غزة بوساطة مصرية حتى موعد الانتخابات الإسرائيلية المقبلة والمقررة في التاسع من نيسان القادم.

وذكرت وسائل إعلام العدو أن التهدئة ستكون مقابل توسيع مساحة الصيد في بحر غزة، وزيادة كمية الكهرباء وتنفيذ مشروعات إغاثية تقوم الأمم المتحدة بتمويلها في غزة، وزيادة تدفق البضائع من وإلى القطاع.

وكشفت مصادر فلسطينية لـ«الوطن» أن الوفد الأمني المصري سيحمل رد الاحتلال الإسرائيلي على مقترحات التهدئة خلال زيارته المقررة خلال الأيام القليلة القادمة.

بدورها قررت الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار استئناف الحراك البحري رقم ٢٦ الذي سينطلق اليوم الثلاثاء عصراً في مخيم هربيا البحري شمال غرب غزة.

ودعت في بيان لها إلى التحشيد الواسع وبجهد كبير لإحياء يوم الأرض والعودة الذي يصادف يوم السبت ٣٠ آذار القادم بمليونية تضمها المخيمات الخمسة على امتداد شرق قطاع غزة، مؤكدة الحفاظ على سلمية وشعبية مسيرات العودة بأنشطتها المختلفة والحرص على تجنيب أبناء الشعب الفلسطيني التعرض لأي اعتداءات يرتكبها قناصة الاحتلال.

في موضوع آخر أدانت وزارة الخارجية والمغتربين التصريحات العنصرية التي أطلقها عدد من السياسيين الإسرائيليين بحق الشعب الفلسطيني، هاجموا فيها القيادة والسلطة ودعوا إلى «إسقاطها»، مشيرة أنها امتداد لحملات الكراهية التي تروج لها الحكومة الإسرائيلية برئاسة نتنياهو وماكينتها الإعلامية التحريضية.

وحملت الخارجية حكومة الاحتلال الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن نتائج وتداعيات حملة التحريض والعنصرية، مؤكدة أن سلطات الاحتلال تواصل تمردها واستخفافها بالشرعية الدولية وقراراتها، وانتهاكاتها الجسيمة للقانون الدولي، وانقلابها على الاتفاقيات الموقعة، وتعميق نظام الفصل العنصري «الابرتهايد» في فلسطين المحتلة.

على صعيد آخر فشلت قوات الاحتلال الإسرائيلي في اعتقال منفذ عملية أرئيل أول أمس قرب سلفيت شمال الضفة الغربية المحتلة، والتي أسفرت عن مقتل ثلاثة جنود للاحتلال، وزعمت أنها اعتقلت أحد مساعديه بعد حملة دهم وتفتيش واسعة طالت عشرات المنازل الفلسطينية بحثاً عن المنفذ إضافة إلى اعتقال عائلته «والده ووالدته وشقيقه».

وقال جيش الاحتلال إنه أقام وحدة بحث مشتركة بالتعاون مع الشاباك لمواصلة البحث والتقصي عن منفذ عملية أرئيل عمر أبو ليلى ١٩ عاماً من سلفيت الذي أصيب في كتفه بنيران جيش الاحتلال أثناء تنفيذه العملية التي وصفت بالمعقدة والنوعية.

قوات الاحتلال الإسرائيلي في حالة استنفار بحثاً عن منفذ العملية وذلك بالقرب من موقع الهجوم في مستوطنة أرئيل أمس (رويترز)

وفي القدس المحتلة واصل قطعان المستوطنين اقتحامهم لباحات المسجد الأقصى المبارك بحراسة أمنية مشددة ،وسط دعوات وجّهتها ما تسمى بـ«منظمات الهيكل» المزعوم، لأنصارها وجمهور المستوطنين للمشاركة الواسعة في اقتحامات الأقصى الخميس القادم تزامناً مع ما يسمى بـ«عيد البوريم أو المساخر» العبري.

بدوره اعتبر المجلس الوطني الفلسطيني في بيان له قرار محكمة الاحتلال بإغلاق مصلى باب الرحمة الذي هو جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى المبارك، اعتداء مرفوضاً على حق مليار وسبعمائة مليون مسلم.

وأكد أن المحاكم الإسرائيلية تنتهك قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، وبالذات قرار محكمة العدل الدولية عام ٢٠٠٤ التي أكدت انه لا يجوز تغيير معالم مدينة القدس الديمغرافية.

في غضون ذلك أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عن مخطط استيطاني جديد لإقامة ٨٤٠ وحدة استيطانية شمال سلفيت بالضفة الغربية.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن المخطط الجديد يهدف إلى توسعة مستوطنة مقامة على أراضي الفلسطينيين في المنطقة.

بدورها أكدت منظمة الأمم المتحدة أن سياسات كيان الاحتلال الإسرائيلي لجهة التعامل مع الموارد الطبيعية والبيئية في الأراضي الفلسطينية المحتلة تنتهك حقوق الإنسان فيها.

ونقلت رويترز عن المقرر الخاص للأمم المتحدة لحقوق الإنسان في فلسطين مايكل لينك قوله خلال مناقشة تقرير أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للمنظمة في جنيف: «إن إسرائيل تحرم ملايين الفلسطينيين من الوصول إلى موارد دائمة للمياه النظيفة وتسلب المعادن من أراضيهم في خرق واضح للقوانين».

وأوضح لينك أن خمسة ملايين فلسطيني يعيشون تحت الاحتلال يعانون من تدهور إمدادات المياه واستغلال مواردهم الطبيعية وتشويه بيئتهم.

وتستمر سلطات الاحتلال الإسرائيلي في سرقة ونهب مقدرات الشعب الفلسطيني بما في ذلك السيطرة على الينابيع وتسخيرها لخدمة المستوطنين كما وتنهب الصخور والمحميات الطبيعية وتستخدمها لأغراض الاستيطان والتوسع الاستيطاني في الأرض الفلسطينية.

مجلس النواب الأردني يوصي بطرد سفير الكيان الإسرائيلي من عمان

أوصى مجلس النواب الأردني في ختام جلسته الطارئة التي عقدت أمس لبحث تداعيات اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي على المسجد الأقصى بسحب السفير الأردني من تل أبيب وطرد سفير كيان الاحتلال من عمان.

وأكد المجلس بحسب ما نقلت وسائل إعلام أردنية أن القدس هي العاصمة الأبدية لدولة فلسطين وأنه سيقوم بمخاطبة كل البرلمانات العربية والإسلامية والدولية ووضعها في صورة ما يجري في القدس من اعتداءات على المقدسات ومحاسبة الكيان الإسرائيلي على أفعاله ورفض التطبيع مع هذه الكيان.

وقالت النائب الأردني ديما طهبوب لـRT، إن «مجلس النواب طالب الحكومة بالالتزام بالتوصيات والقرارات التي اتخذها بخصوص قطع العلاقات السياسية والاقتصادية والدبلوماسية مع إسرائيل بعد الانتهاكات المتكررة في المسجد الأقصى». وطالب المجلس أيضاً الحكومة الأردنية بوقف اتفاقية الغاز مع تل أبيب، وإلغاء معاهدة السلام المعروفة باتفاقية «وادي عربة». وصرح رئيس مجلس النواب عاطف الطراونة لـRT، بأن «المجلس يطالب الحكومة الأردنية بتنفيذ ١٤ توصية، من ضمنها سحب السفير الأردني من إسرائيل وطرد السفير الإسرائيلي لدى عمان».

وطلب المجلس من الحكومة وضعه بصورة المعلومات المتداولة حول ما يسمى بـ(صفقة القرن) وبذل الجهود على الصعيدين الدولي والعربي لمواجهة التقسيم الزماني والمكاني الذي تخطط سلطات الاحتلال في القدس المحتلة.

وفي سياق متصل أكدت الكويت، أمام مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان رفضها للدعوات المطالبة باقتسام الإشراف على المسجد الأقصى، وفرض سيطرة «إسرائيل» عليه وتقسيمه. وقال مندوب الكويت لدى الأمم جمال الغنيم في مناقشة لتقرير المبعوث الخاص لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية، إن «اقتسام الإشراف على المسجد يهدد بإشعال شرارة التوترات الدينية».

وأضاف الغنيم: إن «الكويت تنظر باستغراب للصمت الدولي حيال سياسات إسرائيل في توفير الحوافز السياسية والاقتصادية من أجل تشجيع سكانها على الاستيطان غير القانوني في الأراضي المحتلة سعياً منها لتغيير صفتها الجغرافية والديموغرافية».

وأكد السفير الكويتي، أن استمرار حكومة الاحتلال في تهويد القدس وتغيير معالمها واستمرار أعمال الحفريات والتنقيب أسفل المسجد الأقصى، لهو خرق واضح وصريح لاتفاقية جنيف الرابعة. وأعرب عن استنكار بلاده للاعتداءات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني.

وكالات

رئيس النمسا: كفانا رقصاً على مزمار ترامب!

دعا رئيس النمسا ألكسندر فان دير بيلين الأوروبيين لـ«عدم الرقص على مزمار ترامب»، وضرورة اتباع سياسة أكثر استقلالية.

وفي حديث لصحيفة «دي فيلت» أعاد بيلين إلى الأذهان اتفاق إيران النووي، الذي أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب الانسحاب منه ومنع الشركات الأوروبية من العمل مع الإيرانيين تحت طائلة العقوبات الأميركية.

وقال فان دير بيلين: «برأي، هذا يعتبر تجاوزا لكل الحدود... على الأوروبيين الكف عن الرقص على مزمار ترامب».

وشدد على أنه يتعين على الاتحاد الأوروبي ممارسة سياسة أكثر استقلالية في مسائل خلافية أخرى أيضاً.

وفي وقت سابق انتقد فان دير بيلين سياسة الإدارة الأميركية بسعيها لعرقلة مد أنابيب «السيل الشمالي-٢» لضخ الغاز الروسي إلى دول أوروبا الغربية.

روسيا اليوم

الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
عين على الوطن...
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠